مقدمة

كيف بدأت فكرة هذه الكراسة

ترجع بداية هذه الكراسة إلى أكثر من عشر سنوات، عندما طلب منى إعداد ورقة عن الصحافة العلمية لإلقاءها على مجموعة من طلبة بكالوريوس الإعلام، فى إطار دورة تدريبية أعدت لهم بمركز الأهرام الإقليمى للصحافة. وعندما بدأت فى كتابة الورقة وبحثت فى المراجع فى ذلك الوقت لم أجد شيئا يذكر فى المراجع العربية - على كثرتها - عن الصحافة العلمية بشكل خاص، ولكن عن الصحافة بشكل عام. وعندئذ أدركت مدى المشقة التى سأواجهها فى سبيل قيامى بهذا العمل، حيث كان على أن أبدأ من الصفر فى وضع إطار متكامل عن الصحافة العلمية يبدأ بالتعريف بها، ومواصفات الصحفى العلمى وطرق إعداده، والتطبيقات المختلفة للصحافة العلمية فى حياتنا وأهميتها بالنسبة للمجتمع إلى غير ذلك.

وفى سبتمبر عام ٢٠٠٥، أعددت ثانى أجزاء هذا الكتاب وكان فى شكل بحث ألقيته فى المؤتمر الدولى للإعلام العلمى الذى عقد بكلية الإعلام جامعة القاهرة. ثم حدث أن رشحت ضمن مجموعة من ١٥ صحفى من دول مختلفة لتنفيذ مشروع ممول من الإتحاد العالمى للصحفيين لتدريب مجموعة من الصحفيين الشبان بدول أفريقيا والشرق الأوسط عن طريق الشبكة الدولية للمعلومات "الانترنت"، وهنا، زادت الصورة وضوحا أمام عينى فى طرح أفكار جديدة تخدم الموضوع.

وفى بداية عام ٢٠٠٧، حدث أن طلب منى الدكتور محمود علم الدين وكيل كلية الإعلام جامعة القاهرة، أن أقوم بتدريس برنامج عن الصحافة العلمية لطلبة السنة الثالثة بالكلية، فساهم ذلك فى طرح مزيد من الأفكار الواجب تناولها عن الصحافة العلمية وإعداد الصحفى الذى يعمل فى هذا المجال.

وأخيرا طلب منى الكاتب الصحفى السعودى الدكتور عبد الله القفارى ممثلا لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ومركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الاسلامية بالرياض إعداد برنامج لتدريب الصحفيين العلميين بالمملكة العربية السعودية، وفى نفس الوقت تقدمت ببحث للمؤتمر الدولى الأول لرابطة الإعلاميين العلميين موضوعه أخلاقيات الإعلام العلمى وقبله المؤتمر، وهنا أستطيع القول أن ملامح الصورة بذلك تكون قد إكتملت تماما بحيث لم يكن أمامى إلا تنفيذ فصول هذه الكراسة التى أدعو الله أن تكون هادية ومرشدة ومفيدة لكل من يرغبون فى ممارسة الصحافة العلمية.

حاتم صدقى